Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ سيقولون في المركز الرئيسي أنها نسبة عالية!

ـ ألم يحتسبوها هم بهذا القدر في العام الماضي؟!

ـ وإن حدث واعترضوا؟؟

ـ نرد مطالبين بمبلغ من المال لشراء المعدات والمبيدات لمقاومة الطيور، وكله مكسب!

إهتز الغراب غضباً، فأصطكت ضلفة النافذة. ولمحه الموظف فلعن جنس الغربان وهو يهب محضراً البندقية من ركن الغرفة.. قبل أن يصوب كان الطائر قد أقلع مرتفعاً إلى أعلى ما يستطيع، إلى أن بدت عربات النقل من تحته كالدمى الصغيرة.. أكثر ما يمقت من جنس الأنسان هو تلك الآلة الرهيبة التي ينطلق منها الرصاص، وأكثر من مرة حاولوا قتله، خاصة هذا الموظف، ومن غير سابق عداوة، وإنما لمجرد اعتقاد فارغ بأن الغراب ـ أي غراب ـ نذير شؤم!!

* * *

توسطت الشمس السماء وصارت لهيباً. وبدأت تنجذب نحو الغرب.. وعندما سمع الغراب أصوات المحركات تدور خمّن أن السيارات في سبيلها إلى الرحيل، فتسلل إلى الموقع من جديد، وحط فوق الشجرة يشاهد العربات وهي تهدر بحمولتها الضخمة بعد أن توزعت تلال الزكائب عليها.. كلما مضت حمولة زادت لوعة العصافير على ضياع القوت السهل!.. وابتعدت عربة ثم أخرى